

محددات التجارة البينية في الدول العربية خلال الفترة (2018-2004)

Determinants of intra-regional trade in Arab countries during the period(2018-2004)

د. تفالبي بن يونس¹، د. صافي أحمد²Dr. TEFALI Benyounes¹, Dr. SAFI Ahmed^{2*}¹أستاذ م. ماضر (أ) جامعة عبد الجميد بن باديس مستغانم (الجزائر)، مخبر STRATEV،

benyounes.tefali@univ-mosta.dz

²أستاذ متعاقد جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر (الجزائر)، مخبر تسيير الجماعات المحلية والتنمية المحلية،

safi.ahmed@univ-mascara.dz

تاريخ الاستلام: 2020/10/01 تاريخ القبول: 2021/02/20 تاريخ النشر: 2021/03/05

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى تحديد المتغيرات الاقتصادية الكلية التي تؤثر على حجم المبادلات التجارية بين الدول العربية وذلك خلال الفترة (2018-2004م)، بهدف تشخيص سياسة ملائمة لتعزيز التجارة البينية في العالم العربي، لتقيق هذا الهدف تم الاعتماد على نماذج بانل الساكنة، وتم التعبير عن متغير التجارة البينية بإجمالي الصادرات والواردات بين الدول العربية، أما المتغيرات المستقلة فتمثلت في نصيب الفرد من الناتج المحلي وعدد السكان بالإضافة إلى معدل التضخم وسعر الصرف الإسمي. وتوصلت الدراسة أن النموذج الأنسب لقياس م. محددات التجارة البينية بالدول العربية هو نموذج التأثيرات الثابتة هذا من جهة، ومن جهة أخرى فقد تبين أن كل من نصيب الفرد من الناتج وحجم السوق المحلي تؤثر بشكل إيجابي على حجم المبادلات التجارية العربية وبمرونة عالية مقارنة بالانفتاح التجاري الذي كان أثره إيجابيا أيضا، في حين أثر سعر الصرف سلبيا على المبادلات التجارية العربية.

كلمات مفتاحية: التجارة البينية: الدول العربية: نماذج بانل.**تصنيفات JEL:** C23; F13; F15.**Abstract:**

This research aims to determine the macro economic variables that affect size Trade exchanges between Arab countries during the period (2004-2018), with the aim of diagnosing an appropriate policy to promote intra-regional trade in the Arab world, to achieve this Target Approved On static Panel models, the variable of intra-regional trade was expressed by total exports and imports between Arab countries. As for the independent variables, it was per capita GDP and population, in addition to the inflation rate, the nominal exchange rate.

The study concluded that the most appropriate model for measuring the determinants of intra-regional trade in Arab countries is this fixed effects model on the one hand, and on the other hand it has been shown that both per capita gross domestic product and the size of the local market have been positively affected by the volume of Arab trade exchanges and with high flexibility compared to openness The trade impact was also positive, while the exchange rate negatively affected Arab trade exchanges.

Keywords: Intra-regional trade; Arab countries; panel models.**JEL Classification Codes:** C23; F13; F15.

*المؤلف المرسل: د. صافي أحمد، الإيميل: safi.ahmed@univ-mascara.dz

1. مقدمة:

ينفرد العالم العربي بالعديد من المقومات التي يمكن أن تجعل من قوة اقتصادية إقليمية لها مكانتها في الخريطة الاقتصادية الدولية، إذ يتربع على مساحة تقدر بـ ١٠ ملايين كلم مربع وطاقت بشرية كبيرة إضافة إلى موقعه الاستراتيجي في قلب العالم تقريبا، مما ساهم في تنوع وتمييز مناخه وتضاريسه وتمتع بالعديد من الموارد الطبيعية المختلفة، غير أن هذه الإمكانيات والطاقات الاقتصادية والبشرية لم يتم استغلالها بشكل يتوافق وكل من الإمكانيات والفرص المتوفرة، خاصة في ظل التغيرات الهيكليّة التي تعرفها الساحة الاقتصادية الدولية وتعاضم دور العولمة والتكتلات الاقتصادية التي تعرف كل مناطق العالم، وتنامي دور التجارة الخارجية وسياسات الانفتاح وتحرير الأسواق في تحقيق معدلات نمو مستدامة وضمان الاستقرار الاقتصادي في الدول النامية والمتقدمة على حد سواء.

أدركت الدول العربية كباقي دول العالم هذا الدور الذي يلعبه الانفتاح التجاري خاصة ضمن تكتلات تضمن الاستمرارية وانسياب التبادل التجاري وخاصة البيئي في دفع عجلة التنمية وفي تقوية العلاقات العربية، لذلك سعت الدول العربية منذ إنشاء جامعة الدول العربية إلى تنمية تجارتها البينية، وتم إبرام العديد من الاتفاقيات كان أهمها إنشاء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى عام 1988م التي سعت إلى تحرير التجارة العربية البينية من كافة القيود ورغم ذلك فهي لم ترق إلى المستوى المرغوب.

تعد تنمية التجارة العربية البينية من الأهداف الأساسية التي سعت إلى تحقيقها برامج وخطط التعاون الاقتصادي العربي المشترك منذ إنشاء جامعة الدول العربية عام (1945م)، ويعتبر إنشاء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى أهم الاتفاقيات التي تم إبرامها لتشجيع التبادل التجاري بين الدول وإزالة العقبات التي تواجه حركة التجارة العربية المتبادلة.

ومن هذا المنطلق وبإدراكنا العميق بأهمية التجارة العربية البينية، ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية العربية المنشودة، جاءت الرغبة في تحقيق هذه الدراسة من خلال تسليط الضوء على أهم المحددات الاقتصادية الكلية التي يمكن أن تدعم التبادل التجاري العربي، وكذا العوامل التي تتسبب في تدني المبادلات التجارية العربية البينية.

• إشكالية الدراسة:

بناءً على ما تقدم ورغم كل الاتفاقيات التي وقعت بين الدول العربية ووجود كم كبير من التشريعات المؤسسية في إطار جامعة الدول العربية، لا يزال حجم التجارة العربية البينية

متواضعا حيث لم تتجاوز التجارة البينية 12% من إجمالي التجارة العربية مع بقية العالم، يمكن طرح الإشكال التالي: ماهي محددات حجم التبادل التجاري العربي؟ ويهدف الإلمام بكل جوانب الإشكالية تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المفهوم من التجارة البينية؟
 - ما أهم المعوقات والنماذج المتوفرة لتعزيز التبادل التجاري العربي؟
 - ما أثر المحددات الاقتصادية الكلية على حجم التبادل التجاري للدول العربية؟
 - كيف يمكن بناء نموذج قياسي يعكس محددات التجارة البينية في الدول العربية؟
- فرضيات الدراسة:
- يمكن الإجابة عن الأسئلة الفرعية كما يلي:
- تعاني التجارة البينية العربية من جملة من المعوقات الاقتصادية (الإدارية والسياسية)، بالإضافة إلى غياب الرؤية المشتركة والاستشراف لبلوغ هذا الهدف الجوهرى بالنسبة للدول العربية؛
 - يؤثر الانفتاح التجاري وحجم الناتج المحلي للدول العربية بشكل إيجابي على حجم التجارة العربية، في حين كل من سعر الصرف ومعدل التضخم يؤثران سلبا على التجارة البينية العربية؛
 - نماذج بانل هي الأنسب لقياس أثر محددات التجارة البينية على التبادل التجاري لدول العربية.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تسلط الضوء على أحد الجوانب الهامة في منظومة وحدة الأمة العربية، ألا وهو جانب التعاون الاقتصادي فيما بينها، وعلى وجه الخصوص التجارة البينية للدول العربية. مع العلم أن معدلات التبادل التجاري بين الدول العربية تعتبر متدنية، إلا أن كشف وتعدد العوامل الاقتصادية الكلية المؤثرة في حجم هذه التجارة البينية يمكن أن يساعد في تنسيق السياسات الاقتصادية للدول العربية لتعزيز ودعم التبادل التجاري البيني.

2. الدراسات السابقة:

عرف موضوع التجارة البينية ومددتها تداولاً واسعاً بين الباحثين في مجالات التجارة الخارجية بشكل خاص، واختلفت النتائج المتوصل إليها حسب فترة وحالة الدراسة، ومن بين أبرز الدراسات التي تناولت الموضوع:

- دراسة (قابوسة، بلهوشات، و الحويج، 2019) المعنونة بـ "محددات التجارة البينية للأقطار المغربية": هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم محددات التجارة البينية للأقطار المغربية خلال الفترة (1985-2017) من خلال استخدام بيانات طولية (Panel data) للدول المغربية وتم الاعتماد على أسلوب التكامل المشترك، حيث تم تقدير العلاقة بين المتغير التابع والمتمثل في الصادرات المغربية البينية والمتغيرات المستقلة الممثلة لأهم محددات التجارة البينية لهذه الدول باستخدام طريقة D.OLS وتمثلت هذه المحددات في الدخل الوطني، سعر الصرف، معدل التضخم، الإرث الاستعماري ومؤشر تركيز الصادرات. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها:

- ✓ وجود علاقة توازنية طويلة المدى بين المتغير التابع ومحددات:
- ✓ ارتباط مستوى الدخل الوطني بعلاقة إيجابية معنوية إحصائياً مع المتغير التابع؛
- ✓ ارتباط كل من سعر الصرف ومؤشر تركيز الصادرات والإرث الاستعماري بعلاقات سلبية معنوية إحصائياً مع الصادرات البينية المغربية الممثلة للمتغير التابع في هذا البحث؛
- ✓ مستوى التضخم يرتبط بعلاقة غير معنوية مع المتغير التابع.

- في دراسة لـ (خديم، 2014) تحت عنواننا: "تحليل أداء التجارة العربية البينية وفق نموذج الجاذبية-دراسة حالة دول شمال إفريقيا"، أين هدف الباحث إلى مائدة تشخيص أداء التجارة العربية البينية بالأخص دول شمال إفريقيا باستخدام نموذج الجاذبية، وخلصت الدراسة إلى أنّ حجم التبادل التجاري للدول العربية يتعد بناء على أربع متغيرات رئيسية وهي: (الناتج المحلي الإجمالي، عدد السكان، الانضمام إلى اتحاد المغرب العربي وسعر الصرف)، حيث أثرت هذه المتغيرات بشكل طردي على المتغير التابع، بينما متغير الانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة كان له أثر سلبي.

- دراسة (سرحان، 2013، الصفحات 1-10)، "محددات التجارة البينية الكلية والزراعية بمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى": هدف البحث إلى دراسة وتليل محددات التجارة البينية العربية الكلية والزراعية في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى خلال الفترة (1990-2010م) وقد تم الاعتماد على أسلوب الانحدار الخطي المتعدد وغير الخطي كما تم الاستعانة أيضاً بأسلوب الانحدار التدريجي، وذلك من أجل الوصول إلى أهم محددات الصادرات والواردات البينية الكلية والزراعية بالمنطقة واتجاهات تأثيرها. وقد توصل البحث إلى النتائج التالية:

- ✓ الصادرات البينية الكلية بمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى تتعد بصفة رئيسية بزيادة الناتج المحلي الإجمالي للمنطقة، كما أن زيادة معدل التضخم الأجنبي قد يعمل على

زيادة الصادرات البينية بالمنطقة في حين أن زيادة التبادل التجاري بين دول المنطقة مع بقية دول العالم يدفع إلى زيادة الصادرات البينية؛

✓ الواردات البينية الكلية بمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى تتزايد إيجابيا بزيادة الناتج المحلي للمنطقة وزيادة التجارة الكلية مع بقية دول العالم بالمنطقة، كما أن تذبذب متوسط سعر صرف لعملات الدول الأعضاء مقابل الدولار الأمريكي بالمنطقة لم يتضح أن له تأثير سلبى على زيادة الواردات البينية الكلية للمنطقة كما أن تنفيذ اتفاقية التجارة الحرة العربية الكبرى كان له تأثيرا إيجابيا على تلك الواردات البينية الكلية للمنطقة؛

✓ قيمة الصادرات البينية الزراعية بمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى تتزايد بزيادة كل من الناتج المحلي الزراعي للمنطقة وقيمة التجارة الخارجية بمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى مع بقية دول العالم وانخفاض معدل التضخم المحلي مؤشرا أسعار المستهلكين بالمنطقة؛

✓ قيمة الواردات البينية الزراعية بمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى تتزايد بزيادة الناتج المحلي الزراعي للمنطقة وانخفاض قيمة الصادرات الزراعية للمنطقة إلى بقية دول العالم.

- وفي دراسة أخرى ل (العبدلي، 2010، الصفحات 1-50)، المعنونة بـ "محددات التجارة البينية للدول الإسلامية باستخدام منهج تحليل البائل": هدف الباحث إلى تقدير محددات التجارة البينية للدول الإسلامية أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي خلال الفترة (1970-2006م) وقدر عددها بـ 18 دولة وقد استخدم الباحث مجموعة من الأساليب القياسية في عملية التحليل كالانحدار التدريجي وكل من التحليل الساكن والديناميكي لنماذج باستخدام طريقتي وسط المجموعة ووسط المجموعة المدمجة، من أهم النتائج المتوصل إليها:

- كل متغيرات النموذج متكاملة من الدرجة الأولى وبالتالي وجود علاقة تكاملية مشتركة بين التجارة البينية ومحدداتها، كما أن التجارة البينية للدول الأعضاء تتزايد سلبا بمؤشر سعر المستهلك وتذبذب سعر الصرف لعملاتها وحجم صادراتها للعالم الخارجي وكذلك حجم وارداتها من العالم الخارجي، بينما تتزايد إيجابيا بحجم نشاطها الاقتصادي ممثلا بالناتج المحلي الإجمالي ومع ذلك لم تكن التجارة البينية مرنة بالنسبة لهذه المتغيرات ويرى ذلك إلى تدني حجم التجارة البينية للدول الإسلامية إلى إجمالي تجارتها الخارجية.

- دراسة: (Changang , Yingqi , & Xiaming , 2010) المعنونة بـ: "Determinants of Bilateral Trade Flows in OECD Countries: Evidence from Gravity Panel Data Models"، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الأسباب الرئيسية لتدفقات التجارة في بلدان

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وقد غطت بيانات الدول الأعضاء خلال الفترة باستخدام منهج البيانات الطولية تم التوصل إلى النتائج التالية:

✓ مستويات التشابك وحجم السوق ومخزون البعث والتطور المحلي وأسهم الاستثمار الأجنبي المباشر الداخل ترتبط إيجابيا بالتجارة الثنائية، وكل من المسافة المقاسة بكل من المسافة الجغرافية وهبات العامل النسبي بين البلدان الشريكة التجارية لها تأثير سلبي.

- وفي دراسة أخرى لـ (Mafizur , 2003)، تحت عنوان: "A panel data analysis of Bangladesh's trade: the gravity model approach"، هدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى تقديم تبرير نظري لاستخدام نموذج الجاذبية لتليل التجارة الثنائية بين دولة بنغلادش وشركائها التجاريين خلال الفترة (1940-1994م) وتطبيق نموذج الجاذبية المعمم لتليل التجارة الخارجية لها. وتم تقدير نموذج الجاذبية للتجارة بشكل عام (مجموع الصادرات والواردات) ثم تقدير نموذج الجاذبية خاص فقط بالواردات، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

✓ تجارة بنغلادش تدها بشكل إيجابي حجم الاقتصاديات ونصيب للفرد من الناتج الإجمالي للبلدان المعنية وانفتاح البلدان تجاريا، بينما ممدات الواردات تتمثل في: معدل التضخم، ونصيب الفرد من الناتج الاجمالي وانفتاح البلدان المشاركة في التجارة، بالإضافة إلى أن تكلفة النقل تؤثر سلبا على تجارة بنغلادش.

3. الأدبيات النظرية:

1.3 مفهوم التجارة البينية وأهميتها للدول العربية:

يعتبر التبادل التجاري البيني Intra-Regional Trade بين الدول أي التجارة البينية أحد أهم العوامل التي تؤدي إلى تحقيق التكامل الاقتصادي، وهو من أهم المعايير للحكم على مستوى التكامل السائد بيبث يؤكد المختصين في مجال التجارة العالمية على أن التكامل الاقتصادي (من الناحيتين النظرية والتطبيقية) يساهم في رفع مستوى كفاءة الأداء الاقتصادي للأسواق التي تغطيها المنطقة التجارية المعنية وذلك باعتبار أن هذه المنطقة تساعد على زيادة التجارة فيما بين الدول الأعضاء نتيجة إزالة القيود الجمركية والإدارية بين هذه الدول ومن تم توسيع دائرة الأسواق وسهولة تدفق السلع التي كانت سابقا تواجه معوقات كمية أو نوعية تزيد من تكلفة وصولها إلى المستهلك النهائي باعتبار أن هذه السلع أصبحت تواجه تعريف جمركية موحدة مما يزيد من فرص تدفقها بين الدول الأعضاء في التكامل الاقتصادي مما يجعل التجارة البينية أداة أساسية في تطوير أبعاد التكامل الاقتصادي بين الدول الداخلة في كتل اقتصادي معين.

كما تعرف التجارة البينية بأنها التجارة في السلع المتشابهة الصنع والتكوين لكنها تختلف من حيث الأفضلية والتنوع أي أنها التجارة ذات الاتجاهين للمنتجات الأفقية المختلفة أو الراسية (شنيبي، 2011).

كما تُعرّف التجارة البينية بأنها حركة السلع والمنتجات والخدمات عبر حدود الدول، وهي تشكل حصة كبيرة من الناتج المحلي الإجمالي لكل دولة كما أنها من بين القطاعات الحيوية في الاقتصاد وتعتبر مؤشرا جوهريا على قدرة الدول إنتاجيا في الأسواق الدولية، وقد تكون بين دول متجاورة يجمعها إقليم واحد أو حتى بين دول غير متجاورة يجمعها تجمع اقتصادي فريد (بلخضر، 2014).

2.3. معوقات التجارة العربية البينية:

تتسم التجارة العربية البينية بالضعف إذ لم تتجاوز 12% في أحسن الأحوال ويرجع ذلك إلى مجموعة من المعوقات يمكن حصر بعضها في التالي:

- ✓ التبعية الاقتصادية، تعاني الدول العربية من التبعية الاقتصادية للدول الصناعية منذ حصولها على الاستقلال السياسي وتعتمد في اقتصاداتها على تصدير المواد الأولية كالبتروول واستيراد السلع الاستهلاكية وهذا ما يربط اقتصادها بالأسواق العالمية ومنذ زيادة درجة الاعتماد على القوى الخارجية خاصة في مجال التجارة والإنتاج.
- ✓ محدودية التنوع في الإنتاج إضافة إلى ضعف القدرات التنافسية للمنتجات العربية بالمقارنة مع منتجات الدول الصناعية الكبرى مما يؤدي إلى غزو منتجات الاقتصاديات الأخرى للأسواق العربية ويقلص من حجم وفرص التجارة البينية العربية.
- ✓ ضعف البنى التحتية في بعض الدول العربية والتي تعرقل تسهيل انسياب التجارة البينية مثل ضعف شبكة المواصلات وغيرها (حبش و عيسى، 2012، الصفحات 73-75).
- ✓ غياب الشفافية والمعلومات حول التعامل التجاري إذ طالما يواجه المنتج المصدر والمستورد تغييرا في الإجراءات أو السياسات التجارية أو تغييرا في نسب الرسوم والضرائب المفروضة.
- ✓ غياب التنسيق في السياسات الاقتصادية العربية حيث أن لكل دولة سياستها الاقتصادية.
- ✓ ضعف الإرادة السياسية العربية لإقامة مشروع اقتصادي قومي متكامل وبقاء استمرار ونمو العلاقات الاقتصادية رهين العلاقات السياسية بين الحكومات العربية (تقي، 2011).

✓ الإجراءات البيروقراطية المعقدة التي تتركز في مجالات التجارة والاستثمارات في الدول العربية وضعف التنسيق العربي في هذا المجال (بن ناصر، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2009، صفح 91).

3.3. بعض النقاط الاستراتيجية لتنمية التبادل التجاري العربي:

يمكن الحد أو التقليل من تبعات العراقيل التي تواجه التجارة البينية العربية من خلال جملة من الاستراتيجيات يمكن تلخيص أهمها في النقاط التالية:

- إنشاء مراكز عربية للبحث والتطوير لتوفير معلومات عن كل الأنشطة الاقتصادية والتجارية، والتي تعتبر من الأساسيات المطلوبة لخلق سوق مشترك ونفاذ السلع والخدمات بين الدول العربية.
- وضع خطط واستراتيجيات مدققة في مجال البنية التحتية خاصة فيما يتعلق بالنقل البري والبحري، باعتباره أهم همزة وصل يمكن تقرب المسافات الجغرافية في العالم العربي بكل أقطاره، الأمر الذي يساهم في تخفيض أعباء النقل بين كل الدول، ما يرفع حجم التبادل التجاري بين دول المنطقة.
- تعزيز التعاون بين الإدارات الجمركية للإلمام بأمور التجارة الخارجية.
- التركيز على الكفاءة في المبادلات التجارية من خلال العمل على تطوير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في مختلف عمليات التبادل التجاري (حساني، 2019، الصفحات 127-145).
- جلب الاستثمار الأجنبي في القطاعات التي تعجز الدول العربية النشاط فيها لتوفير منتجات متنوعة ملبية أي إحلال الواردات بمساهمة الاستثمار الأجنبي (كبير، أداء التجارة الخارجية العربية والبينية (2004-200)، صفح 82).
- اشتراك القطاع الخاص العربي في عملية اتخاذ القرارات يمثل ضرورة هامة باعتباره يلعب دورا رئيسيا في زيادة حجم التجارة العربية البينية فهي ترتبط بما يتوفر للقطاع الخاص من إمكانيات وطاقات تساعد على تحقيق ذلك.
- توجيه الطاقات البشرية للقطاعات التي يمكن أن تمثل جانب مهم للتنمية التجارة البيئية وبالأخص قطاعي الزراعة والصناعة من خلال تقديم كل وسائل الدعم (بوسخان، 2018).

4. عرض وتحليل نتائج الدراسة القياسية لمحددات التجارة البينية:

1.4. مجتمع الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة في 10 دول من مجموعة الدول العربية الـ (22) وهي: الجزائر، تونس، المملكة العربية السعودية، المغرب، الأردن، البحرين، مصر، الكويت، لبنان، وسلطنة عمان تم اختيار هذه الدول بالدرجة الأولى طبقا لمعيار مدى توفر البيانات لكل سنوات فترة الدراسة والممتدة من (2004-2018م)، بالإضافة إلى أن هذه الدول تتميز بنشاطها التجاري البيني مع العالم العربي. يمثل مجتمع الدراسة كل الدول العربي الكبير الموزعة على الجزء الشمالي من قارة إفريقيا وشرق آسيا، البالغ عددها 22 دولة، وتشكل هذه الدول عموما مزيجا من جوانب الاختلاف والتشابه كونها تصنف عموم ضمن الدول النامية.

2.4. متغيرات الدراسة ومصادر البيانات:

تم الاعتماد في هذه الدراسة عدة متغيرات لها علاقة كبيرة بموضوع الدراسة وهذا بناء على المتغيرات المدرجة في الدراسات السابقة (العبدلي، 2010)، ودراسة (بوروشة و علاوي، 2015)، حيث تم إدخال أكبر عدد من المتغيرات التي أدرجت في الدراسات السابقة، بناء على توفر البيانات في دول العينة كمرحلة أولى ثم اختزال المتغيرات التي لها أثر مباشر ذو دلالة إحصائية على التجارة البينية وذلك بالاعتماد على الطرق الإحصائية المناسبة، ويمكن تعريف المتغيرات المستخدمة في الدراسة على النحو التالي:

• المتغيرات المعتمدة في الدراسة:

- المتغير التابع: يتمثل في إجمالي التجارة البينية (TRD) بين كل دولة وباقي الدول العربية.
- المتغيرات المستقلة: وتتمثل في المتغيرات التي تعبر عن محدّدات التجارة البينية للدول مثل الدراسة وهي كالتالي:
- درجة الانفتاح التجاري (OPENS): يمثل نسبة مجموع الصادرات والواردات من السلع والخدمات مقسوما على الناتج المحلي الإجمالي، (إسماعيل و قاسم، 2017، صفح 21).
- معدل التضخم (INF): يوضح معدل تغير الأسعار المحلية في الاقتصاد ككل، ويتم حسابها بقسمة الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية مقاسا بالعملة المحلية على الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة بالعملة المحلية أيضا، مع ضرب ناتج القسمة في 100 (قاعدة بيانات البنك الدولي، 2018).
- سعر الصرف (RE): يعرف سعر الصرف بأنّه عدد الوحدات النقدية من العملة المحلية والتي يمكن مبادلتها بوحدة واحدة من العملة الأجنبية (بوروشة و علاوي، 2015).

- نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي (GDPG): هو عبارة عن مجموع إجمالي القيمة المضافة من جانب جميع المنتجين المقيمين في الاقتصاد مضافاً إليهم أية ضرائب على المنتجات ومخصوماً منها أية إعانات دعم غير مشمولة في قيمة المنتجات. ويتم حسابها بدون اقتطاع قيمة إهلاك الأصول المصنعة أو إجراء أية خصوم بسبب نضوب وتدهور الموارد الطبيعية (البيانات بالقيمة الحالية للدولار الدولي).
- إجمالي عدد السكان (POP): يعتمد إجمالي عدد السكان على التعريف الفعلي للسكان، والذي يمتد لسبب جميع المقيمين بغض النظر عن الوضع القانوني أو الجنسية. القيم المعروضة هي تقديرات منتصف العام (قاعدة بيانات البنك الدولي، 2018).

• مصادر البيانات ووحدات متغيرات الدراسة:

تنوعت مصادر البيانات بين صندوق النقد العربي والبنك الدولي، والجدول التالي يوضح متغيرات الدراسة ومصادرها:

الجدول رقم (01): متغيرات الدراسة ومصادر البيانات.

المتغير	المصدر	وحدة القياس
إجمالي عدد السكان (POP)	البنك الدولي	نسمة
إجمالي التجارة البينية (TRD)	صندوق النقد العربي	USD1000
درجة الانفتاح التجاري (OPENS)	البنك الدولي	%/GDP
نصيب الفرد من الناتج (GDPG)	البنك الدولي	USD
معدل التضخم (INF)	البنك الدولي	%
سعر الصرف (RE)	البنك الدولي	USD

المصدر: من إعداد الباحثين.

لقد تم إدخال اللوغاريتم الطبيعي على متغيرات الدراسة بهدف التقليل من التباينات في بيانات الدراسة بين المقاطع لضمان الحصول على مقدرات دقيقة وغير متذبذبة، وخلق نوع من التجانس في بيانات الدراسة، وتجدر الإشارة إلى أن البيانات المفقودة تمثل 0.013% من البيانات المعتمدة في الدراسة وهي متوفرة للتحميل على الرابط[†].

[†]https://www.mediafire.com/file/kqorknokxwkyj7t/intra-trad_arabxlsx/file.

3.4. الإحصاءات الوصفية للمتغيرات: بهدف إعطاء نظرة أولية على البيانات المعتمدة في الدراسة، تم حساب بعض الإحصاءات الوصفية الخاصة بمتغيرات الدراسة والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (02): الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة.

	TRD	POP	OPENS	INF	ER
Mean	10660.72	20407929	93.94015	4.023160	122.3075
Median	6564.353	10064524	90.47479	3.292884	1.829650
Maximum	55919.36	96442593	191.8721	29.50193	1507.500
Minimum	1487.278	829844.0	30.24655	-3.749145	0.268828
Std. Dev.	10970.27	23203263	30.33524	3.879305	392.5325
Sum	1449858.	2.78E+09	12775.86	547.1497	16633.81
Sum Sq. Dev.	1.62E+10	7.27E+16	124230.6	2031.616	20801038
Observations	136	136	136	136	136

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews10.

من خلال الجدول أعلاه يمكن ملاحظة التباين في قيم الأوساط الحسابية لمتغيرات الدراسة وذلك راجع إلى اختلاف الوحدات لهذه المتغيرات، وعلى العموم فقد بلغ الوسط الحسابي لمتوسط التبادل التجاري البيني للدول العربية (10660.72 ألف دولار) وهو معدل يمكن وصفه بالضئيل ولا يتوافق والخصائص الديموغرافية والاقتصادية للدول العربية، في حين تم تسجيل أعلى قيمة لحجم التجارة البينية في المملكة العربية السعودية لسنة (2011م) بقيمة (55919.36 ألف دولار) وهو ما يؤكد سعي حكومة المملكة لتعزيز التكامل سواء في منطقة الخليج العربي أو على المستوى العربي ككل وإعطاء أهمية كبيرة للتجارة البينية في السياسة التجارية للدولة، في حين سجلت أدنى قيمة والبالغة (1487.278 ألف دولار) في تونس سنة (2004م)، كما تجدر الإشارة أن أقل قيم الاندثار المعيارية سجلت في كل من متغيرات الانفتاح التجاري (OPENS)، ومعدل التضخم (INF)، مما يدل على عدم وجود فروق كبيرة في مشاهدات هذه المتغيرات خلال فترة الدراسة بين دول العينة.

4.4. اختبارات HSAO لتحديد التجانس:

في حالة تجانس البيانات فإن النموذج يكون ذو تأثيرات فردية ثابتة أو عشوائية أما حالة عدم وجود التجانس فإن يتم قبول النموذج التجميعي بشكل مباشر وبشكل عام يمكن صياغة النموذج المعدل للدراسة كالتالي:

$$\text{LNTRD}_{it} = \alpha + \beta_1 \text{LNPOP}_{it} + \beta_2 \text{LNOPENS}_{it} + \beta_3 \text{LNINF}_{it} + \beta_4 \text{LNGDPG}_{it} + \beta_5 \text{LNER}_{it} + \varepsilon_{IT}$$

حيث: $t=1, \dots, 10$ و α و β معلمات النموذج ε تمثل حد الخطأ العشوائي
الخطوة الأولى: اختبار فرضية التجانس الكلي (تطابق الثوابت والمعاملات)، بعد تقدير النموذج
وحساب القيمة المحسوبة ل Fisher كانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (03): نتائج اختبار التجانس ل HSIOA.

الاختبار	القيمة المحسوبة	P-Value	الفرضية
F1	75.37930	5.24E-60	نرفض H0
F2	2.028147	0.319221	نقبل H0
F3	139.0947	1.43E-62	نرفض H0

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews10.

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق فقد تم رفض فرضية العدم في الخطوة الأولى
من الاختبار والقائلة بتجانس البنية الكلية لنموذج بانل أما في الخطوة الثانية فقد تم قبول فرض
العدم الذي يؤكد تطابق أو تساوي معاملات النموذج.
في الخطوة الثالثة تم رفض فرض العدم هذا على أساس أن القيمة الاحتمالية لاختبار فيشر
أكبر من القيمة الحرجة (0.05)، وبالتالي فإن النموذج مقل الدراسة ذو آثار فردية مما يتيح تطبيق
نموذج بيانات بانل على البيانات المعتمدة في الدراسة.
5.4. تقدير نماذج بانل:

• نموذج الانحدار التجميعي:

الجدول رقم (04): تقدير نموذج الانحدار التجميعي.

المتغيرات	المعاملات	إحصائية t	Prob	معامل	التقدير
C	-15.1932	-5.13968	0.0000	معامل	0.550360
LNPOP	0.669882	8.116836	0.0000	معامل	0.532082
LNOPENS	1.158644	3.951285	0.0001	F-statistic	30.11049
LNINF	0.167072	2.536854	0.0124	p-valueF-	0.000000
LNGDPG	0.804937	10.03703	0.0000		
LNER	-0.07580	-2.75907	0.0067		

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews10.

من خلا النموذج التجميعي المقدر يمكن ملاحظة ما يلي:

- ✓ معنوية المعلمات: من المعادلة المقدرة نجد أن جميع المتغيرات معنوية عند مستوى الدلالة 5%، لأن قيمها الاحتمالية أكبر من القيمة الحرجة (0.05).
- ✓ المعنوية الكلية: من خلال النموذج نجد أن قيمة اختبار F المحسوبة بلغت 30.11 وهي معنوية عند مستوى دلالة 5% أي أن النموذج كلياً معنوي.
- ✓ جودة التوفيق: بلغت قيمة معامل التآديد 0.55 أي أن المتغيرات المستقلة تساهم في تفسير حجم التبادل التجاري البيئي بنسبة قدرها 55% أما النسبة المتبقية 45% فهي مفسرة من قبل متغيرات أخرى لم يتم إدراجها بالنموذج ولكنها مدرجة في هامش الخطأ.
- نموذج التأثيرات الثابتة:

الجدول رقم (05): تقدير نموذج التأثيرات الثابتة.

		Prob	احصائية t	المعاملات	المتغيرات
0.924878	معامل التآديد	/	/	/	C
0.915653	معامل التآديد المصحح	0.0000	10.17120	1.796490	LNPOP
100.2526	F-statistic	0.0000	5.494627	0.980786	LNOPENS
0.000000	p-value F-STAT	0.0141	2.493098	0.097677	LNINF
		0.0000	4.755233	1.147554	LNGDPG
		0.0323	-2.166586	-0.391599	LNER

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews10.

من خلال نموذج التأثيرات الثابتة المقدر يمكن استنتاج ما يلي:

الثابت في نموذج التأثيرات الثابتة يختلف بين كل مجموعة بيانات مقطعية (دولة).

- ✓ معنوية المعلمات: من المعادلة المقدرة نجد أن جميع المتغيرات معنوية بدرجة حرية 5%.
- ✓ المعنوية الكلية: من خلال النموذج نجد أن قيمة اختبار F المحسوبة بلغت 100.2526، وهي دالة عند مستوى معنوية 5% أي أن النموذج كلياً معنوي.
- ✓ جودة التوفيق: بلغت قيمة معامل التآديد 0.92 أي أن المتغيرات المستقلة تساهم في تفسير تدفقات التجارة الخارجية بين الدول العربية بنسبة قدرها 92% أما النسبة المتبقية 8% فهي مفسرة من قبل متغيرات أخرى لم يتم إدراجها بالنموذج.
- نموذج التأثيرات العشوائية:

الجدول رقم (06): تقدير نموذج التأثيرات العشوائية.

		Prob	احصائية t	المعاملات	المتغيرات
--	--	------	-----------	-----------	-----------

0.603269	معامل التلايد	0.0000	-11.11033	-30.00402	C
0.587142	معامل التلايد المصحح	0.0000	10.78754	1.367328	LNPOP
100.2526	F-statistic	0.0000	6.164050	1.065889	LNOPENS
0.000000	p-valueF-STAT	0.1109	1.605776	0.060268	LNINF
		0.0000	7.839037	1.235846	LNGDPG
		0.0438	-2.037197	-0.166913	LNER

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews10.

من خلال نموذج التأثيرات الثابتة المقدر يمكن استنتاج ما يلي:
الثابت في نموذج التأثيرات الثابتة يختلف بين كل مجموعة بيانات مقطعية (دولة) والاثار الثابتة مدرجة في الملحق رقم (01).

✓ **معنوية المعلمات:** من المعادلة المقدرة نجد أن جميع المتغيرات معنوية بدرجة حرية 5%، باستثناء المعلمة المرتبطة بمعدل التضخم حيث بلغت القيمة الإحصائية لستودنت $t_{stat} = 1.60$ وهي غير دالة من الناحية لأن قيمتها الاحتمالية (0.11) أكبر من القيمة الحرجة (0.05).

✓ **المعنوية الكلية:** من خلال النموذج نجد أن قيمة اختبار F المحسوبة بلغت 100.2526، وهي دالة عند مستوى معنوية 5% أي أن النموذج كلياً معنوي.

✓ **جودة التوفيق:** بلغت قيمة معامل التلايد 0.60 أي أن المتغيرات المستقلة تساهم في تفسير تدفقات التجارة الخارجية بين الدول العربية بنسبة قدرها 60% أما النسبة المتبقية 40% فهي مفسرة من قبل متغيرات أخرى لم يتم إدراجها بالنموذج.

بعد تقدير النماذج الثلاث: نموذج الإحدار التجميعي، ونموذج التأثيرات الثابتة، ونموذج التأثيرات العشوائية، نقوم بالمفاضلة بينها عن طريق اختيار النموذج الأنسب للدراسة وذلك باستخدام بعض الاختبارات الإحصائية.

6.4. اختبار المفاضلة بين النماذج:

- اختبار فيشر Ficher المقيد:

$$F(N-1, NT-N-k) = \frac{(R_{FEM}^2 - R_{FERM}^2) / (N-1)}{(1 - R_{FEM}^2) / (NT-N-k)}$$

1. قيمة فيشر المجدولة: $F_c(9,131,0.05) = 1.75$

2. القيمة المحسوبة $F_c = \frac{(0.92-0.55)/9}{(1-0.92)/131} = 67,3194444$

○ فرضيات اختبار فيشر المقيد:

$$\left\{ \begin{array}{l} H_0 \dots\dots\dots \text{نموذج الانحدار التجميعي هو الملائم} \\ H_1 \dots\dots\dots \text{نموذج التأثيرات الثابتة هو الملائم} \end{array} \right.$$

بما أن القيمة المجدولة أقل من المحسوبة فاختبار فيشر المقيد يظهر بأن نموذج التأثيرات الثابتة هو الملائم أي أن H_1 يتم قبول الفرضية

● اختبار مضاعف لاغرانج LM Breusch-Pagan:

بالاعتماد على برنامج EVIEWS 10 تم إجراء الاختبار الذي يركز على الفرضيات التالية:

○ فرضيات اختبار لاغرانج:

$$\left\{ \begin{array}{l} H_0 \dots\dots\dots \text{نموذج الانحدار التجميعي هو الملائم} \\ H_1 \dots\dots\dots \text{نموذج التأثيرات الثابتة أو العشوائية هو الملائم} \end{array} \right.$$

الجدول رقم (07): اختبار مضاعف لاغرانج.

Null (no rand. effect)	Cross-section	Period	Both
Alternative	One-sided	One-sided	
Breusch-Pagan	344.6200	1.252137	345.8721
	(0.0000)	(0.2631)	(0.0000)
Honda	18.56394	1.118989	13.91793
	(0.0000)	(0.1316)	(0.0000)
King-Wu	18.56394	1.118989	15.23721
	(0.0000)	(0.1316)	(0.0000)

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews10.

من خلال نتائج الاختبار BP LM test نقبل الفرضية H_1 لأن قيمة الاحتمال لهذا الاختبار أقل من القيمة 0.05 وبالتالي فإن نموذج التأثيرات العشوائية أو الثابتة هو الملائم لبيانات الدراسة.

● اختبار Hausman:

للتأكد من أنسب نموذج يتوافق والبيانات المستخدمة في هذه الدراسة بعد أن أفضى اختبار فيشر المقيد أن نموذج التأثيرات الثابتة هو الملائم واختبار (PB) أظهر أن النموذج الأمثل هو نموذج التأثيرات الثابتة أو التأثيرات العشوائية، سيتم الحكم النهائي بناء على اختبار Hausman.

○ فرضيات اختبار Hausman:

$$\left\{ \begin{array}{l} H_0 \dots\dots\dots \text{نموذج الاثار العشوائية هو الملائم} \\ H_1 \dots\dots\dots \text{نموذج التأثيرات الثابتة هو الملائم} \end{array} \right.$$

وننتج الاختبار موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): اختبار Hausman.

	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	19.651295	5	0.0015

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews10.

القيمة الإحصائية $\chi^2=19.65$ والقيمة الجدولة الحرجة لهذا الإختبار بلغت عند درجة حرية 5 و مستوى معنوية 5% تساوي $N_f^2 = 11.07$ والقيمة الاحتمالية لهذا الإختبار هي (> 0.05) وبالتالي نقبل فرض العدم أي نموذج التأثيرات الثابتة هو الملائم وهذا يدل على أن العينة مأخوذة من المجتمع الكلي بشكل عشوائي. بعد تقدير نماذج البانل الثلاثة واختيار نموذج التأثيرات الثابتة كأفضل نموذج يتناسب مع البيانات المدرجة في الدراسة يمكن صياغة النموذج المفضل لعملية التلليل على النحو التالي:

$$\begin{aligned} \text{NTRD} = & 1.79649036027 * \text{LNPOP} + 0.980785761101 * \text{LNOPENS} + \\ & 0.0976770072682 * \text{LNINF} + 1.14755385892 * \text{LNGDPG} - 0.391599462059 * \text{LNER} - \\ & 35.5300339968 \end{aligned}$$

$$\text{Prob (F - statistic)} = 0.0000 \quad R^2 = 0.92$$

بعد التأكد من صلاحية النموذج من الناحية الإحصائية حيث أظهرت اختبارات ستودنت الخاصة بالمعنوية الجزئية لكل مُقدّرة من مُقدّرات النموذج، أنّ كل متغيرات النموذج دالة من الناحية الإحصائية باستثناء معلمة الإنفاق الحكومي والتي لم يكن لها مدلول إحصائي وبالتالي سيتم حذفها من عملية التلليل بالإضافة إلى أن النموذج ككل معنوي بناءً على إحصائية فيشر هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن القدرة التفسيرية للنموذج مرتفعة جدًا بنسبة (92%)، وبالتالي يمكن الاعتماد على نتائج تقدير النموذج في التلليل الاقتصادي لأثر المتغيرات المستقلة على حجم التجارة البينية في دول العينة.

من خلال نموذج التأثيرات الثابتة المقدّر يظهر أن إشارة المعلمة المرتبطة بسعر الصرف (LNER) سالبة، وبالتالي فإن ارتفاع سعر صرف العملات المحلية لدول العينة بنسبة 1% يؤدي إلى تناقص حجم التجارة البينية فيها بنسبة 0.34%، وهذه النتيجة مقبولة من الناحية الاقتصادية حيث أن سعر صرف العملة المحلية المرتفع مقابل الدولار يؤثر سلبيًا على حجم صادرات أي دولة نـو الخارج وذلك راجع للارتفاع تكلفتها.

فيما يخص نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي فكان لـو أثر إيجابي في زيادة حجم التبادل التجاري في دول العينة حيث أن زيادة الناتج بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة حجم التجارة البينية في الدول العربية بنسبة 1.14% على إعتبار أن هذا المتغير يمثل النشاط الاقتصادي في هذه البلدان، حيث أن الناتج المحلي الكبير من شأنه تعزيز تقسيم العمل ومن ثم تنوع السلع والخدمات مما يؤدي إلى توفير فرص أفضل للتبادل التجاري بين الدول وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه جلّ الدراسات السابقة حول أثر حجم النشاط الاقتصادي على التجارة البينية.

وبالرجوع إلى الجدول فإن الانفتاح التجاري كان له أثر إيجابي في تنمية المبادلات التجارية بين دول العينة، حيث أن زيادة معدل الانفتاح بـ 1% يؤدي إلى زيادة حجم التجارة البينية في الدول العربية بنسبة 0.98% الاقتصاد كلما كان منفته أعلى على العالم الخارجي سواءً مع الدول العربية أو غيرها، فإن ذلك سيُسهم بالتأكيد في زيادة حجم التجارة البينية في المنطقة العربية.

أما فيما يخص متغير عدد السكان الذي يعبر عن حجم السوق المحلي، فقد كان له أثر إيجابي أيضا على حجم التجارة البينية في دول العينة ويمكن تفسير ذلك بأن زيادة عدد السكان يصاحبها بالضرورة زيادة في الطلب الاستهلاكي، ومن خصائص دول العينة أنها دول غير منتجة ما يجعلها مرغمة على استيراد مختلف السلع لتلبية الطلب المتزايد الناجم عن زيادة السكان، في حين أن أثر معدل التضخم كان إيجابيا وضعيفا مقارنة بباقي المتغيرات وهذه النتيجة تنافي ما جاءت به النظرية الاقتصادية.

5. الخاتمة:

التحليل الساكن لنموذج بيانات البائل بين أن نموذج التأثيرات الثابتة هو الملائم للدراسة، أي أن مصدر الاختلاف يعود إلى العنصر الثابت الذي يحدد الفروقات بين الدول العربية نظرا لأنكل دولة ثابت خاص يميزها عن باقي الدول يعود إلى عوامل اقتصادية وغير اقتصادية حسب خصوصية كل دولة، وأن كل من المتغيرات الانفتاح التجاري سعر الصرف، النمو الاقتصادي، الانفاق الحكومي وحجم السوق ممثلا بإجمالي السكان جميعها كان لها تأثير معنوي على حجم التجارة البينية في هذه الدول، في حين بلغت القدرة التفسيرية للنموذج المفضل 92% وهي نسبة تؤكد دقة النتائج المتوصل إليها، ومن أبرز نتائج الدراسة:

- 1- يؤثر كل من متغيري نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي وعدد السكان (حجم السوق) بشكل إيجابي وبمرونة عالية على حجم التجارة البينية في الدول العربية، وبالتالي فهاذين المتغيرين يمثلان أهم محددات التجارة البينية في الدول العربية.
- 2- يؤدي زيادة الانفتاح التجاري للدول العربية على العالم الخارجي إلى تنشيط التجارة البينية العربية وبالتالي فالسياسة الحمائية التي تنتهجها غالبية الدول العربية تمثل عائقا أمام هدف تطوير التبادل التجاري العربي.
- 3- أظهرت نتائج التقدير وجود علاقة عكسية بين حجم التجارة البينية وسعر صرف العملات المحلية العربية، أي أن انخفاض قيمة العملات المحلية مقابل الدولار يعتبر من العراقيل التي تعيق تدفق المبادلات التجارية في العالم العربي.

قائمة المراجع:

1. إسماعيل مقيّم، و قاسم حسن جمال. (2017)، *محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول العربية*، صندوق النقد العربي، ص 21.
2. بهاء أنور حبش، و سعد صالح عيسى، (2012)، *مستقبل التجارة العربية البينية في ظل منطقة التجارة الحرة العربية*، *مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية*، 8(25).
3. تقي عبد السلام، (2011)، *مستقبل التجارة العربية البينية في ظل قيام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى*، *مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية* (28).
4. سرحان، س(12, 2013) ، *محددات التجارة البينية الكلية والزراعية بمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى*، *مجلة البحوث الزراعية*، 10-1. 39(4).
5. سعيدة بوسخان، (2018)، *دور التجارة البينية في دعم النمو الاقتصادي-دراسة مقارنة بين الجزائر، المغرب وتونس-*، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وهران: جامعة وهران.
6. سمية كبير، (2016)، *أداء التجارة الخارجية العربية والبينية (2000 - 2004)*، *مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا*، ص 161-86.
7. عابد بن عابد العبدلي، (2010)، *محددات التجارة البينية بالدول الإسلامية باستخدام منهج تحليل بازل*، *مجلة الدراسات الاقتصادية الإسلامية*، 16(1)، ص 1-50.
8. عادل شنيحي، (2011)، *دور التكامل الاقتصادي في تفعيل التجارة البينية بالإشارة إلى بعض التجارب الدولية*، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بغرداية.
9. عقبة بلخضر، (2014)، *النقل البري المشترك بين الدول العربية ودوره في تفعيل العلاقات الاقتصادية العربية-دراسة شبكة النقل البري في المغرب العربي-*، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة.
10. علي قابوسة، مقيّم الأمين بلهوشات، و حسني فرح الحويج، (2019)، *محددات التجارة البينية بين الأقطار المغاربية، الاتجاهات الحديثة للتجارة الدولية وتدابير التنمية المستدامة -نظرة ورؤية مستقبلية واعدة للدول النامية-*، (الصفحات 1-17)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة حمّة الأخضر، الوادي.
11. عمر حساني، (2019/12/25)، *انعكاسات تطبيق منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى على حجم التجارة العربية البينية "التطورات، المشاكل والحلول"*، *مجلة المالية والأسواق*، 6(2)، 145-127.
12. *قاعدة بيانات البنك الدولي*، (13-03-2018)، تم الاسترداد من البنك الدولي: <http://databank.worldbank.org/ddp/home.do>
13. كريم بوروشة، و مقيّم لحسن علاوي، (2015)، *أثر السياسة النقدية والمالية على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر-دراسة قياسية للفترة 1990-2012 في الجزائر-*، *مجلة رؤية الاقتصادية* (9).
14. كريم خديم، 2014، *تحليل أداء التجارة العربية البينية وفق نموذج الجاذبية "دراسة حالة دول شمال إفريقيا"*، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران، الجزائر.

15. ممد بن ناصر، (2009)، المشاريع العربية المشتركة ودورها في تعزيز التكامل الاقتصادي العربي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة الجزائر.
16. Changang , w., Yingqi , w., & Xiaming , l. (2010), Determinats of biliteral trade flows in OECD countries: evidence from gravity panel data models. *The World Economy*, 33(7), 894-915.
17. Mafizur , M. R. (2003), A panel data analysis of Bangladesh's trade: the gravity model approach, *the 5th Annual Conference of the European*, European Trade Study Group.